

بجمع من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع - الثقافة -



المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
EX014AR00

مركز أبحاث
المركز الثقافي
Research Center
جنيل

UNE
UNIVERSITY OF
NEW ENGLAND
INNOVATION FOR A HEALTHY FUTURE



International
Centre for
Performance
Studies
المركز الدولي
لدراسات الأداء



FACULTY OF HUMANITIES
ABDELMALEK ESSAADI UNIVERSITY TETOUAN



جامعة عبد الملك السعدي
Abdelmalek Essaadi University
Université Abdelmalek Essaadi

PERFORMING TANGIER FESTIVAL مهرجان طنجة للفنون المشهدية

الدورة
20^e 2024
Edition

ندوة دولية
INTERNATIONAL CONFERENCE

"الفرجة والبيداغوجيا" PERFORMING PEDAGOGY

08-05
دجنبر
2024
DECEMBRE



المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
EX014AR00

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
EX014AR00



بشراكة مع :

ولاية طنجة

كلمة الأستاذ الدكتور بوشتي المومني

رئيس جامعة عبد المالك السعدي

كل سنة نكون في الموعد، أساتذة وطلبة، خبراء وفنانين، جامعين ومهنيين، نحج إلى طنجة لنحتفل بقيم الحوار والتناسج الثقافي البناء. وفي كل سنة يبهرنا مهرجان طنجة الدولي بزخمه العلمي، وتنوع فرجاته الفنية، والقيمة الفكرية لضيوفه، وجديد إصدارات المركز الدولي لدراسات الفرجة. وهاهو ذا الآن قد بلغ العشرين، وبصم أثره في ذاكرة ثقافة الفرجة في المغرب، ودراساتها في العالم. وصار عنصرا جوهريا من الهوية الثقافية لجامعة عبد المالك السعدي.

يفضل جهود ثلة من الأساتذة الباحثين من جامعة عبد المالك السعدي والجامعات المغربية، والخبراء من الجامعات والمعاهد الدولية الشريكة، أمثال إيريك فيشر، إيلين أستون، مارفن كارلسن، وريتشارد شيكنر والقائمة تطول، تحقق حلم طنجة المشهدية في ذكراها كل سنة. وتوجت هذه الشراكات العلمية البناءة بندوات دولية في دراسات الفرجة، وإصدارات علمية محكمة، أبرزها مجلة دراسات الفرجة التي بلغت هذه السنة عددها الخامس عشر وكانت فرصة لنشر بحوث ودراسات السادة الأساتذة الباحثين، وتشجيع طلبتنا المجددين على الاقتداء بفلسفة دراسات الفرجة في مناهجهم العلمية وممارساتهم البحثية. ثم مجلة تي-دي-آر (مجلة الدراما) القديرة التي بلغت عددها الثالث بالعربية، والتي تصدر عن منشورات جامعة كامبريدج بشراكة مع مدرسة تيش للفنون بجامعة نيويورك وجامعة عبد المالك السعدي بتطوان.

إننا نتطلع في مهرجان طنجة الدولي إلى مستقبل مزهر يكلل نجاحات وخطى عشرين سنة من الفعل الأكاديمي والثقافي، وهي نجاحات ما كانت لتحقق لولا المؤسسات الشريكة والداعمة لهذا الفعل، ولولا جهود السيدات والأساتذة الباحثين، والفنانين المبدعين والطلبة المتطوعين، والتقنيين والإعلاميين، وكل من ساهم في حفر هذا الاسم عنوانا للعلم الجاد والحوار والتسامح. ولهم جميعا أقف تقديرا واحتراما، وأقول شكرا.



كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة عبد المالك السعدي

عشرون سنة من الفعل الأكاديمي والثقافي، جعل مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدية

قبلة الخبراء الدوليين والباحثين والفنانين والطلبة والمثقفين، وقد حجوا من كل بقاع العالم بمرجعيات فكرية وثقافية مختلفة لكن وحدتهم طنجة المشهدية جسر الحوار العابر للحدود، وفضاء التبادل الثقافي المثمر، وأثر ممتد يرسم بالخط البارز القيم الحضارية والإنسانية لثقافات الفرجة.

إننا أساتذة وطلبة وإدارة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان، وفي جامعة عبد الملك السعدي بشكل عام، لنشعر بفخر الانتماء إلى هذا الفعل الثقافي، وبالشراكة المثمرة مع المركز الدولي لدراسات الفرجة؛ وكل شركاء طنجة للفنون المشهدية المحليين والدوليين؛ ونعتز بالأثر الذي خلفته من إصدارات علمية رصينة، وبحوث محكمة، وندوات دولية واكبت ثقافات الفرجة وتحولاتها الفنية والجمالية والطقسية والسياسية، وأطرت المفاهيم والحساسيات الجمالية للتجارب المسرحية والفنية بشكل عام، وتجرات على تفكيك أسئلة وقضايا ثقافية راهنة، وخلقت الحدث على مدار عقدين من الزمان.

خلف طنجة -الفعل الثقافي- فكر منفتح قائم على الحوار العادل بين الثقافات، أسس فلسفته الأستاذ خالد أمين، ورافقه باحثون ومبدعون؛ فتجلت معاملته في تأسيس فضاء للبحث العلمي عابر للتخصصات، وتأمين التعاون الدولي على مستوى البحث العلمي والإنتاج الفني، وربط البحث في دراسات الفرجة بالتجريب والممارسة، ودعم النشر والتوثيق والأرشفة الفنية، ثم الترجمة باعتبارها فضاء ثالثا لتناسج ثقافات الفرجة.

لا يسعني في هذه اللحظة، الممتلئة بمشاعر النجاح والمجد، إلا أن أشكر كل من كانت له يد بيضاء في هذا المشروع العلمي والثقافي والفني الكبير، وبخاصة أعضاء فرقة البحث في المسرح التابعة لكليتنا العتيدة، وأعضاء المركز الدولي لدراسات الفرجة، وباقى أساتذة الكلية المنخرطين في هذا المشروع، وكل الأساتذة الباحثين المنخرطين في المشروع من الجامعات المغربية والدولية، وكل الخبراء الوطنيين والدوليين الذين تقاسموا معنا في هذا الفضاء تجربتهم العلمية والثقافية والفنية، وكل الطلبة الذين ساعدوا في التنظيم والتنسيق والترجمة، وكل الفنانين الذين أسعدوا بفرجاتهم جمهور طنجة المشهدية، وكل التقنيين والإداريين الذين يسهرون في الخفاء على حسن التنظيم. كما لا يفوتني أن أشكر كل الشركاء الذين ساهموا في خروج هذا المشروع من القوة إلى الفعل، وإلى كل ضيوف طنجة المشهدية وجمهورها من المغرب وخارجه أوجه ألف تحية.





"الفرجة والبيداغوجيا" PERFORMING PEDAGOGY

شكر وامتنان

إلى كل المؤسسات الداعمة والأشخاص المعنويين

لولاكم لما حققنا ما نعتبره مكتسبات المركز.. وبدونكم، ما كنا لنصل إلى الدورة
..20

لا نخفيكم أن 'طنجة المشهدية'- المشروع الحالم - استطاعت، خلال
العقدتين المنصرمين، أن تحلق عاليا بفضل دعمكم الرمزي والمادي والمعنوي.
ومن هنا، لا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل عبارات الشكر والامتنان إلى كل
المؤسسات الداعمة والأشخاص المعنويين الذين رافقونا في هاته الرحلة؛
ونخص بالذكر: وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة، جامعة عبد
المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان خاصة، ولاية جهة طنجة
تطوان الحسيمة، المديرية الجهوية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع
الشباب والرياضة بجهة طنجة تطوان الحسيمة، جامعة نيو إنجلاند، مركز جزيل
للبحوث الثقافية التابع لشركة هواي، دعاء عمران، زهور امهاوش، محمد
بنحسايين، عبد الواحد عزيزيو، عبد المجيد الهواس، نادية خومبارك، يونس
الأسعد الرياني، رضوان العيادي، سعيد أيت باجا، محسن الزكري، محمد العزاز،
عبد العزيز الخليلي، وبدر الدين شراب، عبد العزيز جدير، ورشيد أمحجور
وإكرام عبدي ...

كل الشكر والامتنان، أيضا، إلى التلة الكريمة من فرسان البحث المسرحي، على
المستوى الوطني والعربي والدولي الذين تجشموا عناء السفر من أجل إثراء
ندواتنا العلمية..

وإلى الفنانين والمبدعين، مغاربة وأجانب، الذين تقاسموا معنا لحظات فنية راقية
في جل محطات "طنجة المشهدية".. وإلى كل الإعلاميين والصحفيين الذين
واكبوا فعاليات مشهديتنا على مرّ 20 سنة ...

والشكر موصول أيضا إلى زملائنا أعضاء فرقة البحث في المسرح ودراسات
الفرجة بجامعة عبد المالك السعدي، وأصدقاء المركز الأوفياء، وأعضاء المكتب
المسير، وأعضاء فرقة أفروديت، وجميع الأسرة المسرحية بجهة طنجة تطوان
الحسيمة، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في استمرارية "طنجة



المشهدية" قوية ومستقلة...

ووفاء للقيم التي اخترناها جميعا، وتقديرا للعاملين بتفان في الخفاء، وتقديرا أيضا لمجهودات أصدقائنا الذين غادروا دنيانا تاركين وراءهم بصمات لا تمحى، سواء على مستوى الإعداد للمهرجان أو على مستوى المساهمة العلمية. ونخص بالذكر: أستاذنا وفقيدنا الدكتور حسن المنيعي، محمد الحارثي، هارولد مالت، وليزلي تابلين، وعبد الرزاق الصغير، وجمال العبراق، ومحمد أبو العلا السلموني، وهناء عبد الفتاح ... كما نقف إجلالا للمساهمين بمجهوداتهم، ووقتهم لكي ينعم غيرهم بوردة تنمو في حب هذا المغرب.. نستمر بدأب ونكران ذات، من أجل أن يبقى الإنسان في أسمى قيمه وسلوكاته، نستمر بتواضع في مسيرتنا البحثية، وطموحنا الأسمى؛ وهو المساهمة في خلق ثقافة مسرحية متينة وجادة بمغربنا الحبيب..

مع تحياتنا الفيروزية المرفوقة بكبير العرفان

خالد أمين



'طنجة المشهدية': منصة للحوار والتبادل الثقافي

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

تحية محبة وتقدير لكل من ساهم في إنجاح فعاليات 'طنجة المشهدية' وبعد،

فاستحضارا من المركز الدولي لدراسات الفرجة، كجمعية مغربية فاعلة ومؤمنة بمبادئ الشراكة المواطنة، بكبير الفخر والاعتزاز، مضامين الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في المؤتمر التاسع عشر للفدرالية الدولية للممثلين، المنعقد بمراكش بتاريخ 23 أكتوبر 2008، حيث أكد جلالته على أن المغرب "يحرص وكافة القوى الحية للأمة، ومن بينها أهل الفن والإبداع والتمثيل، على مواصلة ترسيخ هويته والحفاظ عليها، ليظل دوما بلد الانفتاح على الثقافات والحضارات الإنسانية والحضور الدولي الفاعل في نشر قيم المحبة والسلم والتسامح." مضيفا جلالته، في سياق الحديث عن التزامات المغرب الدولية ومصادقته على اتفاقيات التنوع الثقافي: "وقد أقدما على ذلك إيمانا منا بأهمية هذه الآلية في ضمان تعدد أشكال التعبير الثقافي والانفتاح المتفاعل مع القيم الكونية، وبدعم كل ما يكفل حماية الخصوصيات الحضارية والثقافية والاجتماعية، خاصة في هذه الظرفية التي تطبعها عولمة كاسحة."

الصديقات والأصدقاء الأعزاء، إننا في "المركز الدولي لدراسات الفرجة"، ومنذ أول دورة من مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدية المنعقدة عام 2004، ونحن نعمل على حماية ذاكرة فنون الفرجة المغربية والتوثيق لها، بل والترويج لها من خلال مهرجاننا الذي تشارك فيه كل عام فرق وخبراء من مختلف أنحاء المعمور. بالإضافة إلى ما نوفره للباحثين والمسرحيين المغاربة من فرص تقديم أبحاثهم وأعمالهم وتعميقها في حوار شفاف مع أبرز الفاعلين في مجال دراسات الفرجة على المستوى الدولي. إن المركز، بالإضافة إلى كونه أفقا للتجريب المسرحي على مستوى الممارسة، فهو فضاء علمي أكاديمي مستقل، استطاع خلال العقود الماضية أن يحقق تراكما فكريا وإبداعيا، منفتحا على آفاق معرفية وفنية جديدة، تتفاعل بحيوية مع مختلف الانشغالات المسرحية الراهنة لعالمنا المعاصر. وقد فاقت منشوراته رقم الثمانين (وهي في المجمل مستمدة من النقاشات لكل دورة من المهرجان بالإضافة إلى مؤلفات جماعية تحتفي بالتجارب المسرحية المغربية)، إلى جانب إصداره لمجلة فصلية محكمة تحمل عنوان



"دراسات الفرجة"، والتي وصلت إلى العدد 14 سنة 2023 ونشره لعدد من مجلة الدراما TDR التابعة لجامعة كامبريدج في إطار شراكة حصرية مع ريتشارد شيشنر.

وقد حرص المركز الدولي لدراسات الفرجة، منذ إنشائه، على تقديم مبادرات علمية وفنية مختلفة، خدمة للثقافة المغربية/ العربية في تنوعها وغناها. وإن مساهمات المركز في هذا المجال لا تخفى على كل متتبع للعمل الثقافي في بلدنا؛ ففي الوقت الذي فضّلت فيه بعض المؤسسات الانسحاب أو الانسحاق وراء الثقافة الاستهلاكية ومهرجانات "البهرجة" التي تفتقد إلى المحتوى وبالتالي تكون إزاء تظاهرات بدون أثر يذكر، اختار المركز الدولي لدراسات الفرجة المزيد من "التورط"، والمغامرة في المجال الثقافي المغربي/ العربي مدفوعا بإيمان أعضائه الفاعلين بقيم رؤاها مؤسسةً للوعي الحديث، خدمة للإنسان والإنسانية.

من نحن؟

إن المركز الدولي لدراسات الفرجة بوصفه فضاءا غنيا بمختلف أنواع البحث، حيث يسعى إلى إبراز التنوع الثقافي الذي يسم فنون الفرجة، باعتبارها من أهم الوسائل المساعدة لتحقيق تنمية مستدامة. ويمكن تلخيص أهدافه فيما يلي:

- 1 - تأسيس فضاء للبحث متعدد الاختصاصات في دراسات الفرجة، والإبداع المسرحي، وفنون الأداء، وباقي الفنون المجاورة.
- 2 - تنمية التعاون القائم بين الاختصاصات المسرحية وفنون الفرجة والجهات المعنية بالبحث العلمي في مجال الفرجة والشأن الثقافي والفني، وطنيا، عربيا، ودوليا، واستقطاب الباحثين والفاعلين في تخصصات أخرى، للمساهمة في تتمين أهداف المركز، عبر البحث العلمي والإنتاج الفني.
- 3 - تكوين لجان متخصصة في مجال البحث والإبداع المسرحيين وفنون الفرجة، لإنجاز بحوث ودراسات ميدانية.
- 4 - السهر على توثيق الأنشطة المسرحية، ونشر المعلومات، والمستجدات المرتبطة بالميدان المسرحي، والفنون المرتبطة به، وإنعاش فضاءات الحوار وتبادل الآراء مع المهتمين بالمسرح داخل، وخارج رحاب الجامعة، دون التقيد بمقتضيات التخصص أو التوجه الأكاديمي الصرف.
- 5 - نشر دراسات ومطبوعات وكتب ودفاتر حول فن المسرح والفنون المجاورة،



بمختلف اللغات ومن مختلف الزوايا، ضمن سلسلة منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة، ونشر أبحاث أعضاء المركز المكتوبة بالعربية أو بلغات أخرى، وترويجها على المستوى الوطني والدولي قدر المستطاع.

6 - تنظيم مهرجانات وندوات وتظاهرات فنية وثقافية، وإقامة تداريب متنوعة في مجال المسرح بمختلف اختصاصاته.

7 - تبادل الزيارات مع الوفود المشاركة في التظاهرات التي ينظمها المركز، ومع سائر المنظمات، والجهات المعنية بالشأن المسرحي، وطينا وعربيا ودوليا.

8 - احتضان وتنظيم "مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدية"، بتعاون مع شركاء آخرين من داخل المغرب، وخارجه.

ذاكرة مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدية: 2004-2024

امتدادا لسلسلة "كتابات طنجة" التي نظمناها على مدى ثلاث سنوات (2004-2006)، انخرط المركز الدولي لدراسات الفرجة سنة 2007 في تنظيم الندوة الدولية "طنجة للفنون المشهدية"، التي تُعد، دون ادعاءات واهمة، مختبرا علميا يتناول فيه الباحث والفنان على حد السواء موضوعات وقضايا المسرح والفرجات ومختلف فنون الأداء. ومنذ أولى نقاشاته، أخذت أسئلة الباحثين والفنانين، الذين يلتفون حول طاولاته وورشه، تتناسل وتتسع لتتجاوز مع حقول معرفية وفنية أخرى، ومن ثمة تفتح المجال للتفكير في مختلف القضايا المسرحية من روى متعددة ومقاربات متنوعة، لنجد الآن، أن سلسلة دورات الندوة الدولية للفنون المشهدية قد تناولت موضوعات مجسرة ومتراصة.

- الدورة 19: "الفرجة وجغرافيات المعرفة"
- الدورة 18: "الجسد الفرجوي" 2022
- الدورة 17: "مسارح الجنوب عبر العالم: روى لا كولونيالية" 2021
- الدورة 16: "فرجات الشارع والأمكنة الأخرى" 2020
- الدورة 15: "المسرح وفن الأداء: الممر الفاصل/ الواصل" 2019
- الدورة 14: "عبر الحدود: المسرح وقضايا الهجرة" 2018
- الدورة 13: "الأشكال المسرحية المهاجرة" 2017
- الدورة 12: "المنعطف السرد في المسرح: عودة فنون



- الحكي " 2016
- الدورة 11: "الذاكرة والمسرح: مسرحة الأرشيف" 2015
- الدورة 10: "الدراماتورجيا البديلة: الأشكال الخاصة بطلان الألفية الثالثة" 2014
- الدورة 9: "الفرجة والمجال العمومي" 2013
- الدورة 8: "تحولات الفرجة / فرجة التحولات" 2012
- الدورة 7: "الوسائطية والفرجة المسرحية" 2011
- الدورة 6: "الذاكرة الثقافية والإبداعية المعاصرة: الفرجة الخاصة بالموقع في سياقات عربية إسلامية" 2010
- الدورة 5: "تناسج الثقافات المسرحية بين ضفتي المتوسط / نقد الخطاب مابعد الإستعماري" 2009
- الدورة 4: "أداء المدينة: إعادة قراءة حضور البيتز في طنجة" (الاستشرافات المستقبلية) " 2008
- الدورة 3: "طنجة المشهدية"
- الدورة 2: "أصوات طنجة"
- الدورة 1: "كتابة طنجة"



كلمة للمشاركين في دورة 2024

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

يحرص كل من المركز الدولي وفرقة البحث في المسرح ودراسات الفرجة التابعة لجامعة عبد المالك السعدي على أن تُشرف طنجة المشهدية بحضور أرفع الفاعلين العالميين والعرب في ميادين الفنون الأدائية ومجالات الفرجة، وأن يرتقي النقاش ويسمو الحوار في أنشطة الدورات وفعاليتها بالمساهمة الخلاقة والمبدعة لكبار ضيوفه من المؤسسات العريقة والخبراء المرموقين.

تتنوع فقرات البرنامج بين الجانب العلمي والعروض الفرجية والأدائية المفتوحة للعموم. وعلى الرغم من كثافته، فإنه ليس مطلوباً من المشاركين حضور كل الفعاليات، بقدر ما نطلب منهم اختيار الفقرات التي تلائمهم، واحترام المواعيد المخصصة لكل فقرة... ذلك أن أهم ما يميز تظاهرتنا؛ هو احترام المواعيد... ولا نرغب في التخلي عن هذه الخاصية في الدورة التاسعة عشر. لذلك نلتزم منكن/م المساعدة في الحفاظ على دقة المواعيد.. كما نلتزم من المشاركين في الندوة العلمية، احترام الوقت المحدد لكل مداخلة.

ومهم جداً أن نأخذ بعين الاعتبار الترجمة الفورية، إذ أنها قيمة مضافة لهذا المهرجان، ومن ثم نرجو من المتدخلين ألا يسرعوا أثناء إلقاء المداخلة.. ونشير إلى أن ملخصاً مطولاً في حدود خمس صفحات كاف جداً لإيصال أطروحة البحث، خاصة وأنا نعمل على نشر الأعمال الكاملة في مصنفات جماعية أو في مجلة «دراسات الفرجة»... المطلوب منا، إذن، الإيجاز والتكثيف... وكوننا نقيم في المكان نفسه؛ فهو اختيار ممنهج لاستمرار الحوار بين المشاركين خارج جلسات النقاش الرسمية...

لذلك كله، نرجو من المشاركين/ات في الندوة الالتزام بالسقف الزمني المعمول به دولياً، وهو 15 إلى 20 دقائق لكل مداخلة (باستثناء المحاضرات الافتتاحية)..



"الفرجة والبيداغوجيا" الورقة الفكرية

إن موضوع "الفرجة والبيداغوجيا" مفتوح على مقاربات متعددة ومختلفة تدفعنا إلى تأسيس حوار جاد حولها، يساهم فيه الفنان ويقوده الأكاديمي، من شأنه أن يضيء مختلف أبعاد العلاقة بين الفرجة باعتبارها أفقا إبداعيا مفتوحا على كل مجالات الخلق والتعبير والسلوك في ارتباطها بالحضور الإنساني، وبين البيداغوجيا باعتبارها مبحثا علميا تثبتق منه كل القضايا المتصلة بالتربية والتدريس والتكوين.

تشكل دراسات الفرجة تحديا كبيرا بالنسبة للفضاء الأكاديمي داخل الجامعة، ذلك أن مصطلح الفرجة نفسه يكتسي أبعادا مركبة ومتجددة جعلت الباحثين في المجال يعودون باستمرار في دراساتهم لمحاولة إضاءة مختلف دلالاته وتجلياته، وذلك في خضم احتدام معرفي واكب مرحلة جائحة كوفيد وما بعدها، وما فجره من أسئلة وروى ومقاربات حاولت رصد التجليات الجديدة للفرجة. هذا علاوة على أن التمثلات السائدة بين الطلبة مازال تنظر إلى المسرح باعتباره نتاج الثقافة الغربية، مما يؤثر على منظوراتهم حوله ويوجه طبيعة المعارف التربوية والتعليمية المتصلة به.

وإذا كانت النظرية الطليعية للمسرح الآن قد أحرست كل أسئلة المسرح المتعلقة بـ "الأصل" في الغرب وما وراه منذ سنوات عديدة خلت، فإنه من الواضح أن دراسات الفرجة لا تزال تتصارع مع المصطلح ذاته الذي جاءت أساسا لدعمه واحتضانه: أي "الفرجة". في تعقيبه المنشور بمجلة تي دي آر، يعترف جون ماكزني، على سبيل المثال، أن "هيمنة اللغة الإنجليزية تُعرف مفهوم "الفرجة" وتشوّهه في الوقت ذاته، ومن ثمة فكل موضوع تمت دراسته بوصفه "فرجويًا". من جانبها، تؤكد جانيل رينيلت، في مشاركتها في مثل هذا "التأمل الموسع" حول "كيفية التعامل مع النقاط المبهمة في [الفرجة]، ومعضلاتها، واستثناءاتها"، قائلة: "أعتقد أنه مصطلح عملي بالنسبة إلى الدراسات التي تطمح إلى أن تكون دولية، على الرغم من أن شكوكا جدية تراودني بشأن دقة مصطلح "دراسات الفرجة" لأنه عادة ما يتم تقديمه وتلقيه من قبل الدارسين على أنه مجال معرفي أنجلو-أمريكي في المقام الأول، وبسبب تهمة الإمبريالية التي تطوله في بعض الأحيان".

من جانب آخر، منذ العصر الكلاسيكي الجديد، أصبح التأريخ المسرحي مركزيا بالنسبة إلى هيمنة الغرب المعرفية على باقي الأمم. لطالما كانت أوروبا المرجع الصامت في تاريخ المسرح العالمي بإصراره على تمرير سروده الأوروبية المحلية كما لو أنها سرودا كونية. ومع تنامي المطالب بمزيد من إضفاء الطابع الديمقراطي على التأريخ للمسرح، بوصفه تخصصا أكاديميا،



ظهرت أنماط جديدة لكتابة تاريخ المسرح من الأسفل برغبة جادة في الاندماج والمراجعة وإعادة الكتابة. وقد درس البحث المسرحي الدولي لفترة طويلة مسارح العالم معيدا إنتاج مركزية أوروبية غامضة قبل أن يمر هو الآخر بثورة من الداخل. فهل يجب على العالم أن يرد بالكتابة المضادة، أو بالأحرى، أن يبرز أصالته بينما يسعى جاهدا للاعتراف؟ وهل كان النقاش بين الثقافات في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي يشير إلى إمكانية التناصح الديمقراطي عبر وداخل ثقافات الأداء العالمية؟ ومع ذلك، فقد باتت مهمة الدراسات الديكولوجية أكثر تعقيدا أثناء إعادة النظر في الأرشيف الضخم لتاريخ المسرح العالمي. نادرا ما تكون ثقافات الأداء غير الغربية حاضرة في "السرود العالمي للتاريخ المركزي المعتمد"، وإذا ما تم تدوين تلك الثقافات، إن أشير إليها على أنها تواريخ محلية، فغالبا ما تكون على الحدود الفاصلة بين الغياب والحضور. ويعد التاريخ المركزي المُعتمد جزءا من التصميمات العالمية التي، كما قال مينيلولو ذات مرة، "تخفي أيضا التاريخ المحلي الذي تنبثق منه تلك التصميمات ويتم تقديمها كما لو كانت كشفا طبيعيا للتاريخ".

كان التنازع على الفرجة جزءا من سياسة المعرفة وجغرافياتها، يذكرنا نغوي واثغو كيف أن المستعمر حرص على محاصرة الفرجات الإفريقية المحلية ومحاربتها حتى يتسنى له استبدالها بفرجات مسرحية هي جزء من الخطاب الاستعماري بما يتيح التحكم في المعرفة الممسوحة والخطابات المؤداة. كان المسرح في هذه الحالة مسرحا لزواج المعرفة والسلطة وفضاء له. أما في عالمنا العربي يرتبط ظهور المسرح بالتدافع بين مراكز المعرفة وجغرافياتها فمن الترخيص لمارون النقاش وأبي الخليل القباني إلى منعهما من تقديم العروض المسرحية كانت الفرجة ضحية ومطية أيضا لتنظيم مراكز المعرفة وخلق التوازنات داخل مجمع الخطاب.

وإن جرت الرياح في جغرافيات المعرفة وسياستها بما عدل من بوصلاتها وأصلح من أشرعتها ما جعل الخرائط ترسم من جديد والسفن ترسو على إبتسيميات جديدة وإبدالات مبتكرة، إلا أن الفرجة لم تنفصل عن المعرفة ولم تعن الاستقلال عن سياساتها وما يحيط بها من سُلط، لأن الفصل بين هذه وتلك مستحيل، إلا أن أشكالها من الترتيب والتقطيع ظهرت، فكان أن دخلت الفرجة بجميع أشكالها إلى بناية جديدة تتمثل في حرم الجامعة وأُفرد لفنون الأداء مجال معرفي خاص بها وأُخصص لها كراس علمية ومُحيبت تلك التراتبية التي كانت تقصر الدرس الأكاديمي على ما كان يعد فنونا رفيعة. لقد أحدثت الدراسات الثقافية تحولات في الجغرافيات المعرفية وساهمت دراسات الأداء في فتح آفاق جديدة للنظر في الفرجة بأنواعها المختلفة بما فيها الطقوس والفرجات الشعبية التي كان الاهتمام بها جزءا من الأنتروبولوجيا الاستعمارية.

إلا أن تدريس المسرح والفنون الأدائية لم يقطع مع عدد كبير من



التحديات ولم يستطع أن يبدد شبّهات كثيرة حول جغرافيات المعرفة وسياستها، ذلك أن حقل الدراسات الثقافية وحقل دراسات الفرجة لم ينجوا من سهام النقد الذي يوجه بعامة لتيارات ما بعد الحداثة، ومفاد هذا النقد أن ما بعد الحداثة امتداد للحداثة وإعادة ترتيب لأوراقها وجزء من استراتيجية الاستيعاب التي تنهجها مؤسسات المراكز الكبرى عندما تصطدم بتيار جارف يهدد مواقعها. ومما يُستدل به على هذه الدعوى -بالإضافة إلى مرافعات أخرى - أن حقل دراسات الأداء هو حقل أجلوأمريكي، إمبريالي النزعة، لأنه وليد الجامعات الغربية، يتحكم فيه باحثون غربيون من خلال مراكز الدراسات التي أنشئت من أجله، وتهيمن عليه اللغة الإنجليزية.

على طاولة المناقشة

من هنا تبرز الحاجة إلى المساءلة البيداغوجية للفرجة وفنونها في البرامج والمقررات التعليمية، وطرق تدريسها في الفضاء التربوي، وهندسة التكوين البيداغوجي في مجال فنون الفرجة بشكل عام، والمسرح على وجه الخصوص، لاسيما في سياقنا العربي. على ضوء ما تقدم ذكره، واستكمالاً لمناقشاتنا السابقة، نقتح الأسئلة التالية على طاولة النقاش:

- كيف ندرّس المسرح ودراسات الفرجة خاصة للطلاب القادمين من الجنوب العالمي؟ هل نحتاج إلى "حروب المعتمدات الأدبية" الخاصة بنا سعياً إلى التسليح المزعوم لثقافات الفرجة؟
- إلى أين يأخذنا المسرح ودراسات الفرجة اليوم؟ ما هي النصوص المسرحية التي يجب تدريسها للطلاب "المحليين" و"العالميين"؟ وما هو التعريف السائد للمسرح والفرجة؟ وإلى أين يميل؟
- هل يمكننا أن نتحدث عن تعريف عالمي، أو على الأقل دولي، خال من التحيز؟ ما هي أفضل طريقة ممكنة لتدريس الفنون الأدائية على مستوى العالم؟
- ما الذي يجب فعله "لتصحيح" الهيمنة التي يتحدث عنها ويحذر منها كل من جون ماكنزي وجانيل رينيلت؟ وما هي العواقب المحتملة لها إذا لم يتم تصحيحها؟
- كيف يمكن إعادة كتابة التاريخ المسرحي على نحو يبرز جغرافيات التواريخ المتشابهة؟

فئة الباحثين في مراكز الدكتوراه: المؤتمر هو أيضاً فضاء لطلاب الدراسات العليا والباحثين في مراكز الدكتوراه من مختلف أنحاء العالم. ويمثل الانفتاح على هؤلاء الباحثين الواعدين فرصة لانضمام أصوات جديدة إلى المناقشة (بشرط أن



تكون مساهماتهم ذات صلة بموضوع هذه السنة). سيقع الاختيار على خمسة مشاركين ضمن هذه الفئة، وسيُمنح لكل متدخل من عشر إلى خمس عشرة دقيقة لتقديم ورقته في طاولة مستديرة. سيحصل طلاب مراكز الدكتوراه الذين تقبل أوراقهم على تسجيل مجاني في المؤتمر، وقبول مجاني لحضور كل فعالياته، وعضوية لمدة عام واحد في المركز الدولي لدراسات الفرجة بالإضافة إلى الضيافة لمدة المهرجان. من المؤهل للمشاركة؟ الباحثون الذين يعدون أطروحة دكتوراه أو باحثو ما بعد الدكتوراه الذين ناقشوا أطروحاتهم منذ مدة لا تزيد على ثلاث سنوات.

اللجنة العلمية:

- ريتشارد شيشنر (أستاذ فخري في جامعة نيويورك، أحد مؤسسي دراسات الأداء، محرر مجلة الدراما (TDR))
- إيلين أستون (أستاذة فخريّة، معهد لانكستر للفنون المعاصرة، المملكة المتحدة)
- ألبرت لانغ (أستاذ التعليم العالي، رئيس برنامج "الممارسة الجديدة في الفن والتكنولوجيا" - الجامعة التقنية في برلين، ألمانيا)
- يونس الأسعد الرياني (أستاذ التعليم العالي، كلية الآداب، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان)
- رضوان العيادي (أستاذ التعليم العالي، كلية الآداب، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان)
- داريو توماسيليو (أستاذ التعليم العالي في جامعة ميسينا، إيطاليا & مدير المركز الدولي للفنون المسرحية)
- جمال أقبلي (أستاذ محاضر في مدرسة الملك فهد للترجمة، جامعة عبد المالك السعدي، المغرب)
- هشام بن الهاشمي (أستاذ محاضر ورئيس قسم الفنون، جامعة ابن طفيل، القنيطرة)
- خالد أمين (أستاذ دراسات الأداء، جامعة عبد المالك السعدي، المغرب؛ رئيس المركز الدولي لدراسات لدراسات الفرجة)

فضاءات أنشطة المهرجان

- ✓ كلية الآداب بجامعة عبد المالك السعدي (تطوان)
- ✓ حرم جامعة New England بطنجة، دار الشباب حسونة



- ✓ المركز الثقافي بني مكادة
- ✓ قاعة العروض محمد الرحموني (دار الشباب حسنونة)
- ✓ رواق محمد اليوسفي (دار الشباب حسنونة)

لغات البحث

عربية، إنجليزية، فرنسية/
الترجمة الفورية متوفرة



البرنامج العام

برنامج الأنشطة المفتوحة للعموم

الخميس 05 دجنبر 2024

برنامج اليوم

- 13:00-11:00 افتتاح معرض "ذاكرة طنجة الأدائية" للفنان عبد العزيز الخليلي.

• المكان: رواق الفن بدار الشباب حسنونة، جامعة نيو إنجلاند.

13:00 - 11:00 معرض "مع/بدون إطار" للفنانة: كريمة بن سعد (فنانة وأستاذة علم الجمال ونظرية الفن بالمعهد العالي للفنون والحرف بجامعة القيروان بتونس).

• المكان: رواق الفن بدار الشباب حسنونة، جامعة نيو إنجلاند.



17:00/18:00 | الافتتاح الرسمي

الاحتفال بعشرينية مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدة- كلمات الترحيب -
تكريم شخصيتي الدورة: ريتشارد شكندر من أمريكا وحسن يوسف من المغرب.

المكان: (حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة، أبو شعيب الدكالي)

18:00/18:30 | حفل استقبال على شرف المشاركين

- استقبال
 - زيارة معرض كتب المؤتمر الدولي لدراسات الأداء
 - تقديم النسخة العربية من مجلة "TDR"
- المكان: (جامعة نيو إنجلاند، طنجة، أبو شعيب الدكالي - القاعة الرئيسية)

18:30 - 19:30

- محاضرة رئيسية (ماستر كلاس): "التدريس بوصفه أداء"
 - المحاضر: الأستاذ ريتشارد شكندر، أحد مؤسسي دراسات الأداء، مُنظّر أداء، مخرج مسرحي، مؤلف، محرر مجلة "TDR" وسلسلة كتب "Enactments"، أستاذ جامعي فخري، كلية تيش للفنون، جامعة نيويورك.
- المكان: (جامعة نيو إنجلاند، طنجة، أبو شعيب الدكالي)
- حول المحاضرة: يُعدّ التدريس فنًا قائمًا بذاته، فالمعلمون مؤدون بطبيعتهم. لكن، قد تُصبح عروضهم الصفة روتينية في كثير من الأحيان. فكيف يمكن للمعلم أن يُشرك طلابه بشكل أكثر فاعلية ومتعة؟

19:30 عرض أدائي: عائشة - فرقة فضاء الإبداع - إنتاج مشترك ألماني مغربي - إخراج عبد الفتاح الديوري (فاس/هانوفر).
المكان: (بهو جامعة نيو إنجلاند)

20:30 عرض أدائي "جرح"

- تقديم: نورا أمين (مؤدية، مصممة رقصات، مؤلفة، مخرجة مسرحية وباحثة ومحاضرة. زميلة مركز مسرح المضطهدين (البرازيل، 2003)، مؤسسة فرقة لاموزيكا المستقلة للمسرح (مصر، 2000) حيث صممت وأخرجت وأنتجت 45 عرضاً للرقص والمسرح والموسيقى).
- المكان: (جامعة نيو إنجلاند بطنجة)



09:00/10:00 المحاضرة الافتتاحية الثانية:

كارول مارتان Carol Martin أستاذة الدراما، وأستاذة معتمدة بشبكة من الجامعات الدولية، ومديرة شرفية لبرنامج General Editor In Performance، شعبة الدراما، مدرسة تيش للفنون Tisch School of the Arts، جامعة نيويورك.

رئيس الجلسة: عبد الرحيم الوهابي (أستاذ محاضر بجامعة عبد المالك السعدي تطوان)

المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات - طنجة

10:00/11:00 المحاضرة الافتتاحية الثالثة: "قراءة من الداخل في صناعة وإنتاج أول غراند أوبرا سعودية: أوبرا زرقاء اليمامة"

صالح زمانان: شاعر، وكاتب مسرحي، وباحث سعودي، يُعده النقّاد من أهم الأسماء الحاليّة في مجال الثقافة والكتابة الشعرية والمسرحيّة في منطقة الخليج العربي، تحصل على درجة الماجستير في الأدب المسرحي، ويعمل في الوقت الراهن على كتابة أطروحته لنيل درجة الدكتوراة في فلسفة الدراما والنقد المسرحي في موضوع (تجليات الهوية في المسرح السعودي وفق رؤية المملكة 2030). صَدَرَ له 13 كتابًا، وألّف 19 مسرحية، وأوبرا واحدة (أوبرا زرقاء اليمامة). وتُرجمت أعماله إلى اللغات الإسبانية، والفرنسية، والإيطالية، والصينية، والأوزبكية. كما كُتِب ونشر مجموعة من الدراسات والأوراق العلمية في قضايا المسرح والدراما والثقافة. شارك في مهرجانات وأمسيات وفعاليات ثقافية وإبداعية في أكثر من 25 دولة حول العالم. ونال جائزة وزارة الثقافة للكتاب 2017م عن كتابه المسرحي (فَرَاعَات نَيْتَة). ونال جائزة السنوسي الشعرية 2016م عن مجموعته الشعرية (عائِدٌ من أبيه). كما حاز مجموعة متفرقة من الجوائز والتكريمات في مجال التأليف المسرحي.

رئيس الجلسة: خالد أمين (أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عبد المالك السعدي، تطوان)

المكان: (حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)

11:00/12:00 | الجلسة العلمية الأولى: أسس بيداغوجيا الفرجة



رئيس الجلسة: أنس لعلو (أستاذ التعليم العالي بكلية اللغات والآداب والفنون- القنيطرة، جامعة ابن طفيل القنيطرة)
المكان: (حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)

كمال خلادي (أستاذ محاضر كلية اللغات والآداب والفنون- القنيطرة، جامعة ابن طفيل القنيطرة)

"المسرح في الألفية الثالثة: هل تختلف حقًا ممارسته عن تدريسه؟"
محمد جلال أعراب: (أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ابن زهر، أكادير)

"بيداغوجيا صناع الفرجة"
دايرو توماسيلو **Dario Tomasello** (أستاذ دراسات الفرجة في جامعة ميسيا – إيطاليا)

"تدريس المسرح بوصفه فرجة: دراسة مختصرة قائمة على شهادات ميدانية"
أنس العاقل: (أستاذ باحث بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط)
"البيداغوجيا وفنون الفرجة"
كريمة بن سعد: (أستاذ الجماليات ونظريات الفن بجامعة القيروان، المعهد العالي للفنون والحرف بالقيروان)
"أي تأسيس بيداغوجي لفن البرفرمونس في ظل ضبابية المصطلح ومحدودية الممارسة"

13:00/12:45 | تقديم كتاب "مناهات الصورة: المسرح والبرفورمانس نموذجاً" للدكتورة كريمة بن سعد من جامعة القيروان

14:30/16:00 | الجلسة العلمية الثانية: المسرح التربوي في السياق العالمي
رئيس الجلسة: عبد الكريم الشباكي (أستاذ التعليم العالي بكلية علوم التربية جامعة محمد الخامس الرباط)
المكان: (حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)

سعيد كرمي: (أستاذ التعليم العالي بكلية متعددة التخصصات جامعة المولى إسماعيل الراشدية)

".. تدريس المسرح وفنون الفرجة في المعاهد والجامعات المغربية
الرهانات العلمية والتحديات البيداغوجية"
هشام بن الهاشمي (أستاذ محاضر مؤهل، رئيس شعبة الفنون والوسائط، جامعة ابن طفيل، القنيطرة).



"تدريس المسرح بالجامعة المغربية: وأفق المهنة"
محمد لعزیز: (أستاذ باحث وناقد مسرحي، الدار البيضاء)
"مسرح الطفل ودوره في تصحيح القدرات اللغوية"
بشرى السعيد: (أستاذ المسرح بجامعة المولى إسماعيل، الراشيدية)
"تدريس المسرح بالجامعة: نحو مقابلة ثقافية وألية للدبلوماسية الموازية"
لحسن احساني: (أستاذ باحث، الكلية المتعددة التخصصات، الراشيدية)
"بيداغوجيا الفرجة المسرحية في التعليم الحديث: الإشكالات وسبل التطوير"

16:00/17:30 | الجلسة العلمية الثالثة: الأداء، الهوية والثقافة
رئيس الجلسة: مراد المكنسي (أستاذ التعليم العالي، جامعة ابن طفيل، القنيطرة)
(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | قاعة المحاضرات)
دانييلا بوتنزا Daniela Potenza (باحثة في اللغة العربية وآدابها، في
جامعة ميسينا، إيطاليا)

"تعقب الأصالة، تجربة أسلوب "عصيان التأديب المعرف"
محمد جليد: (أستاذ جامعي، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال)
"الهوية الجماعية: في تشكل انتماءات جماهير كرة القدم: الألتراس نموذجاً"
مارجوري كانتر Marjorie Kanter (مارجوري كانتر (مؤلفة ثلاثة كتب
تحتوي على مقاطع أدبية قصيرة أشبه بالقصائد، جميعها مستوحاة من تجارب
حياتية، الولايات المتحدة الأمريكية).
"الثقافات الناطقة: مشروع تشاركي متعدد اللغات والثقافات
(نشأته، سيرورته، أهدافه المتوخاة ونتائجه الأولية)"
عبد الله المطيع: (أستاذ محاضر مؤهل، كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس
بالرباط).
" التربية على ثقافة الفرجة في الجامعة المغربية: نموذج مشروع كلية علوم
التربية في التربية على ثقافة الماء."

17:30/19:00 | تقديم مسرحية "شكون نتا" للكاتب محمد الأشعري
(تقديم محمد بهاجي نافد ومؤلف مسرحي مغربي)
(المكان: جامعة نيو إنجلاند، طنجة، أبو شعيب الدكالي)

برنامج الأنشطة المفتوحة للعموم

19:00 / 20:00 جزيرة صقلية الساحرة

1. "كرونيكاريو"



شعر أدائي، من أداء داريو تماسيلو وماريا ريتا، شيرشيا (جامعة ميسينا، إيطاليا)

(المكان: جامعة نيو إنجلاند، طنجة)

2. كوينتو ساراسينو

فرجة مستوحاة من "روايات السارازين" لجوزيبي بونافيري، المرشح عدة مرات لجائزة نوبل في الأدب، ومن تقاليد السرد الشفهي الغنية في صقلية، حيث تداخلت الثقافات الصقلية، اليونانية، العربية، النورمانية، والإسبانية على مدى قرون.

(المكان: جامعة نيو إنجلاند، طنجة)

20:00 عرض مسرحية "La Lesson" إنتاج Macedonian Motion Network

(المكان: المركز الثقافي بني مكادة بطنجة)

السبت 07 دجنبر 2024

09:00/10:00 المحاضرة الافتتاحية الرابعة:

مارفن كارلسون، أستاذ فخري للمسرح والأداء والأدب المقارن والدراسات الشرق أوسطية في مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك. حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة أثينا، وجائزة الإنجاز الوظيفي من الجمعية الأمريكية للمسرح، وجائزة الجمعية الأمريكية للمسرح والأداء المسرحي المتميز، وجائزة جي جي جان ناثن للنقد المسرحي، وجائزة كالواي للكتابة في المسرح.

"الفرجة وجغرافيات المعرفة/ سلطة الدراسات المسرحية"

رئيسة الجلسة: إيمان محمد تونسي (أستاذة التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز - السعودية)

(حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)

10:00/11:00 المحاضرة الافتتاحية الخامسة:

أندي لافندر Andy Lavender، (نائب رئيس ومدير فنون الإنتاج وأستاذ المسرح والفرجة في مدرسة جيلدهول Guildhall للموسيقى والدراما، لندن).

"أشكال التغيير في قطاعي المعاهد الموسيقية والفرجة (الاستدامة/ الأرشفة/ اللاتمرکز)"



رئيس الجلسة: نجيب بوناحي (أستاذ التعليم العالي، جامعة ابن طفيل القنيطرة)
(حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)

11:00/12:45 | الجلسة العلمية الرابعة: تشكيل الفضاء المسرحي - دور السينوغرافيا

رئيس الجلسة: سليمان أرتي (أستاذ في الدراسات المسرحية، معهد المسرح - الكويت)

عبد المجيد الهواس: (أستاذ السينوغرافيا بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي-الرباط)
"السينوغرافيا وتجليات الفضاء المسرحي"
صفية معناوي: (أستاذة بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي-الرباط)
"الزبي المسرحي المغربي بين مدارس التصميم وآليات الإنجاز"
سليمان أرتي: (أستاذ المسرح، بالمعهد العالي للمسرح -الكويت)
"توثيق نص الفرجة المسرحية بين اللجنة والتعليم: مسرح سليمان البسام نموذجاً"
هشام شامي (عالم في الموسيقى الاثنية، متخصص في تقاليد الموسيقى المحلية لشمال إفريقيا، جامعة كولومبيا)
"صداء المقاومة: الأهمية الثقافية والتحديات المعاصرة لرقصة البارود بين جبالة شمال غرب المغرب"

14:30/16:00 | الجلسة العلمية الخامسة: مناهج التعليم المسرحي
رئيس الجلسة: أميرة بخاري، (أستاذة محاضرة في جامعة طائف بالمملكة العربية السعودية، حاصلة على دكتوراه في النقد الأدبي والترجمة من جامعة إكستر في 2022))
المكان: (حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)

عصام اليوسفي: (أستاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي-الرباط)
"بيداغوجية الممثل: أسئلة المنهج والمرجعية"
محمد زيطان: (أستاذ المسرح بكلية اللغات والآداب والفنون، القنيطرة)
"تجديد المناهج الدراسية وسؤال التنشيط المسرحي: مكون الاستماع والتحدث" في مادة اللغة العربية نموذجاً



عبد الكريم الشباكي: (أستاذ التعليم العالي بكلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس بالرباط).

"الفرجة والبيداغوجيا، تأملات في تجربة ماستر التربية الجمالية والتدبير الثقافي بكلية علوم التربية "

عبد العزيز العمراني (أستاذ محاضر في الدراسات الثقافية والأدبية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي تطوان)
"المسرح بوصفه أداة للتربية البيئية"

16:00/17:30 | الجلسة العلمية الثالثة: المسرح، التربية والمجتمع

رئيس الجلسة: هشام بن الهاشمي (رئيس شعبة الفنون والوسائط، جامعة ابن طفيل، القنيطرة)

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | قاعة المحاضرات)

تورستن جوست (باحث ومنسق أكاديمي في مجموعة التميز "ممارسة الأدب من منظور عالمي" في الجامعة الحرة برلين)

"تناسج النظريات المعرفية: ثقافات الأداء وتنوع المعرفة"
محمد نوح المهنا: (المعهد العالي للفنون المسرحية، الكويت)

"المسرح والبيداغوجيا: المنظومة التعليمية في الكويت"
أميرة بخاري (أستاذة محاضرة في جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية،
حاصلة على دكتوراه في النقد الأدبي والترجمة من جامعة إكستر في 2022)

"البيداغوجيا وفك الاستعمار عن المسرح"

أحمد الجرطي: (أستاذ جامعي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجديدة)

"تفكيك المركزية وسؤال الفضاء الثالث في الكتابة المسرحية"
سعيد النعيم (روائي مغربي يكتب باللغة الإنجليزية. وقد نشر ثلاثة أعمال إبداعية).

"تعزيز الإبداع في عصر الذكاء الاصطناعي: بين البيداغوجيا والفرجة والتحيز"

19:00/18:00 محمد قاوتي: قراءة أدائية، وماستر كلاس

تقديم عبد العزيز جدير (كاتب ومترجم مغربي)

محمد قاوتي: فنان ومفكر مسرحي مغربي راكم تجربة مهنية متنوعة في الساحة الفنية المغربية؛ إذ لعب دورًا محوريًا في دعم زملائه الفنانين، فكان عضوًا مؤسسًا وأمينًا عامًا سابقًا لل نقابة الوطنية للمسرح، ورئيسًا مؤسسًا ومديرًا عامًا للتعاضدية الوطنية للفنانين. يُعد قاوتي مؤلفًا غزير الإنتاج، إذ ألف وأنتج ثلاثة عشر عملاً مسرحيًا، كما تمتد موهبته إلى ما هو أبعد من المسرح؛ فقد صمم وقدم



واحد وعشرون برنامجًا تلفزيونيًا، بما في ذلك الأفلام الوثائقية. وقادته خيرته الفنية ونباهته العلمية للمشاركة في ندوات دولية حول المسرح، مثل "الجسد والمسرح" ماري لوروا-فرنسا، 1981، و"مسرح باريس" (باريس، 1982)، و(لشبونة، البرتغال، 2009)، كما قدم أنصوصه المسرحية في محافل دولية، مثل مسرحتي "الرينك" و"سيدنا قدر" في *FIRT* (ميونيخ، ألمانيا، 2010) و *FIRT* (أوساكا، اليابان).

برنامج الأنشطة المفتوحة للعموم

19:30 / 21:00 عرض مسرحية "هم" لفرقة أنفاس، دراماتورجيا وإخراج أسماء هوري (المكان: المركز الثقافي بني مكادة بطنجة)
21:30 / 22:30 عرض موسيقي "ليالي طنجة: أنغام روحانية" (فندق شالة)

الأحد 08 دجنبر 2024

09:00/10:00 المحاضرة الافتتاحية الخامسة:

إريكا فيشر ليختي (مديرة "مركز تناسج ثقافات الفرجة" في الجامعة الحرة برلين، ألمانيا)

"تاريخ تناسج المسرح: مقاربات جديدة لكتابة تاريخ المسرح"

رئيس الجلسة: خالد امين رئيس (أستاذ التعليم العالي، كلية الداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، رئيس مركز دراسات الفرجة)

10:00/11:30 | الجلسة العلمية السابعة: تدريس المسرح

رئيس الجلسة: محمد العناز، أستاذ محاضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، جامعة عبد المالك السعدي.

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | قاعة المحاضرات)

حمادي هباد (أستاذ باحث، جامعة القاضي عياض-مراكش)

"فنانون صغار: مسرح الأطفال"

الحبيب ناصري: (أستاذ التعليم العالي، المركز الجهوي للتربية والتكوين، المغرب)

"المسرح وبناء التعلّات: نحو رؤيا تعليمية نقدية جمالية"

محمد نوالي: (أستاذ التعليم العالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة)

"بيداغوجيا المسرح في المغرب أفق للبحث والمساءلة"



محمد حامدي (أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي إسماعيل
مكناس)

"الفرجة والبيداغوجيا في الجامعة بين التنوع والتنظيم - دراسة حالة
العروض"

يوسف أمفزع (أستاذ التعليم العالي مساعد جامعة الحسن الأول، كلية الآداب
والفنون والعلوم الإنسانية- سطات)

"بيداغوجيا الحركة في المسرح المغربي بين مواجهة التقليديانية الفنية وارتياح
المغايرة الثقافية"

11:30/13:00 | الجلسة العلمية الثامنة: مقاربات عابرة للتخصصات

رئيس الجلسة: عمر بن بوجليدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة
تونس.

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | قاعة المحاضرات)

عمر بن بوجليدة: (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس)

"تراجيديا الفرجة والجسد المستباح"

فاضل سوداني: (كلية الفنون، جامعة كركوك، العراق)

"النص اللامرئي والاعتراب في بيداغوجيا المسرح البصري"

فريديريكو دينيس (جامعة البوليتكنيك في كافادو وأفي، مدرسة التصميم،
بارسيلوس، البرتغال)

"نحو مستقبل متعدد التخصصات: مقاربات تعددية في الفرجة من خلال السيرة
الذاتية والأنثروبولوجيا البصرية والشعرية الفنية"

جاك ليزرا Jacques Lezra، (أستاذ الدراسات الإنجليزية والإسبانية بجامعة
كاليفورنيا - ريفرسايد).

"الفرجة المتعددة: التنظيم الجماعي للدراما والتأسيس السياسي"

14:30/16:00 | الجلسة العلمية التاسعة: الباحثون الشباب يشاركون بأبحاثهم

في دراسات الفرجة

رئيس الجلسة: محسن الزكري، أستاذ محاضر، المدرسة العليا للأساتذة
بالرباط، جامعة محمد الخامس.

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، قاعة المحاضرات- طنجة)



نورة أخرو: (باحثة في النقد الرحلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان-جامعة عبد المالك السعدي)

"البيداغوجية الأدائية أفقاً للتفكير في مسرحية التراث العربي: أبو الخليل القباني رحلته من دمشق إلى شيكاغو نموذجاً"

عبد الغني البيضي (طالب باحث بسلك الدكتوراه، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط / المغرب)

"دمج التصميم الجرافيكي في مجال التربية الفنية والثقافية"

عبد الحكيم فاتي: (باحث في المسرح ودراسات الفرجة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان-جامعة عبد المالك السعدي)

"الفرجة، البيداغوجيا، السينوغرافيا في "مسرح الناس" للطيب الصديقي: "ولو كانت فولة" نموذجاً"

ماريا ريتا كيركيا Maria Rita Chierchia: طالبة في السنة الثانية من برنامج الدكتوراه في العلوم المعرفية بجامعة ميسينا.

"التصادم والحزن: السرد الصقلي (الكونتو) كفرجة تربوية جماعية"

الحسن علوي، (طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان، جامعة عبد المالك السعدي)

"مبادئ دراسات الفرجة في الجامعة: مفاهيم أساسية"

16:00/17:30 | الجلسة العلمية العاشرة (مائدة مستديرة): ممارسات بيداغوجية في تعليم السينما والفنون البصرية

رئيس الجلسة: حميد العيدوني (منسق ماستر الدراسات السينمائية والسمعية البصرية، والسينما الوثائقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، جامعة عبد المالك السعدي)

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | قاعة المحاضرات)

لطيفة أحرار: (باحثة في المسرح والدراسات السينمائية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان-جامعة عبد المالك السعدي، ومديرة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط)

حسن الشاعر: (فنان تشكيلي مرموق وأستاذ تاريخ الفن)

عمر سعدون: (أستاذ جامعي في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، الرباط)

الحبيب نصري: (أستاذ التعليم العالي، المركز الجهوي للتربية والتكوين، المغرب)

محمد العناز: (أستاذ محاضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، جامعة عبد المالك السعدي)



خصصت هذه الجلسة العلمية للتعريف برنامج "الماستر المتخصص في الدراسات السينمائية: تخصص السينما الوثائقية" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة عبد المالك السعدي بنطوان، من خلال إشراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين والمحترفين في الصناعة السينمائية، وسيتم التداول فيها حول المناهج الدراسية المعتمدة، والأساليب البيداغوجية المتبعة، وإسهاماته في مجال صناعة الأفلام الوثائقية الناشئ في المغرب وخارجه.

18:00 / 17:30 تقديم الإصدارات الجديدة للمركز الدولي لدراسات الفرجة

عبد المجيد الهواس، رشيد أمحجور...

العدد الثالث من مجلة تيدي آر (مجلة الدراما) بالعربية الصادرة عن منشورات جامعة كامبريدج بشراكة مع مدرسة تيش للفنون بجامعة نيويورك وجامعة عبد المالك السعدي.

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، القاعة الزرقاء)

برنامج الأنشطة المفتوحة للعموم

19:00/18:00

حفل الاختتام:

كلمة ختامية

أداء كورالي من تقديم "جوقة أصوات موحدة" لجامعة الأخوين (بقيادة الأستاذة إيزابيل الدوكس)

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | قاعة المحاضرات)

20:30/19:15

عرض مسرحية الحافة لفرقة أفروديت إخراج عبد المجيد الهواس
(المكان: المركز الثقافي بني مكادة بطنجة)

21:00 "ذاكرة"، مختبر لاليش المسرحي/ فيينا

(المكان: حرم جامعة نيو إنجلاند، طنجة | القاعة الكبرى)



إدارة المهرجان

منسق الدورة 20: بدر الدين شراب

إدارة الندوة العلمية:

خالد أمين - جمال أقبلي - هشام بن الهاشمي - يونس الأسعد
الرياني - محمد العناز - محسن الزكري - عبد الرحيم الوهابي - إناس
بوهاني ...

الفريق التقني:

فريق أفروديت، فريق جامعة نيو إنجلاند، خالد شراف، فرقة بارطاج
من طنجة، ومتطوعون من طنجة

فريق التواصل:

عبد العزيز الخليلي - ياسمين أمين - فاطمة الزهراء الهبطي
المسؤول الإعلامي: أحمد فرج الرماني

الاستقبال واللوجستيك:

مصطفى شوقي - محمد الزين - سعيد بنعلوش - عبد اللطيف البقالي
- ياسمين أمين - محمد بوبكر - عبد الرحيم الوهابي - نادية
خومبارك - محمد المجدقي - عبد المجيد الصيد - أنس زريوح -
أنس الزياخ، ياسين هوارى- وفريق متطوع من طلبة جامعة نيو
إنجلاند.

الطباعة والنشر:

علي الخلوقي

المراسلات البريدية: خالد أمين، رئيس المركز الدولي لدراسات الفرجة، شارع
بئر أنزان، الرقم 11، إقامة الأندلس، طنجة 90010، المغرب. للمزيد من
المعلومات زوروا الموقع الإلكتروني للمركز: www.furja.ma

